

الصور التي تجمعت في مثيلته من هذه الرحلات الى
عوالم خياليه متاليه نجدها في قصائده ، اما مالارميه
فهو الذى اضاف على المفهوم الرمزى مسحة الاسرار ،
وهو الذى يزعم انه فى شعره لم يخلق آيه زهرة
حقيقية ، ولذنها الزهرة التي نجدها بين آية زهور فى
هذا العالم الدونى ، وهى أيضا الزهرة بمعناها
الجوهري ، وهو الذى يقول « الهدف الأساسى للشعر
هو ان يخلق الجوسر الخالص الذى لا تشوبه شائبة من
أصداء الحقيقة المحددة الملموسة التي تعيط بنا » .

اما فيرلان فهو الذى حطم قيود النظم القاسية
وحرر الشعر من قوالبه الجامدة ، ولكنه لم يصل الى
الشعر الحر الذى وصل اليه رامبو الذى ذهب بعيدا
فى محاولاته ليحرر الشعر من القافية والوزن وتبنى
القصيدة المنثورة ، أما بول فاليرى فهو الذى تقلب بين
عالم الفكر والرياضيات من خلال شخصيته (أم تيست)
التي صنع من خلالها رموزا ، ثم عاد ليقول بضرورة
التواصل مع عالم الحواس وهو الشيء الضرورى للشاعر
حتى تتحقق رسالته كفنان وهو الذى يعرف الشعر بأنه
(هذه النغمات التي تمتد بين الصوت والحواس)
وبالفعل يعتبر هذا الشاعر من أعذب الشعراء موسيقيي
وأقربهم الى الموسيقى - ولذا فان قصائده تكاد تستحيل
ترجمتها حيث انها مركبة من جمل موسيقية بقدر ما هى
جمل من كلمات .